المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية
للنشاطات البدنية والرياضية
ISSN : 1112-4032
eISSN 2543-3776

المجلد 20/ العـدد: الأول شهر جوان
(2023)، ص : 253-267

أثر منهاج الجيل الثاني المبني على استراتيجية التعلم النشط في تحسين التفكير الابتكاري لدى التلاميذ خلال درس التربية البدنية والرياضية

The impact of the second-generation curriculum based on the active learning strategy in improving the innovative thinking of students during the lesson of physical education and sports

حلموش مالك [1]، بزيو عادل [2]

[1،2] جامعة محمد خيضر بسكرة، مخبر دراسات وبحوث في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية،

[2]adel.bezziou@univ-biskra.dz ، [1] malek.halmouche@univ-biskra.dz

معلومات عن البحث:

تاريخ الاستلام:2023/01/15

تاريخ القبول:2023/04/04

تاريخ النشر:2023/06/01

الكلمات المفتاحية: منهاج الجيل الثاني- استراتيجية التعلم النشط –التفكير الابتكاري

الباحث المرسل: حلموش مالك

الايميل: malek.halmouche@univ-biskra.dz

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية استراتيجية التدريس النشطة المقترحة في تحسين مستوى مهارات التفكير الابتكاري (الطلاقة – الأصالة والمرونة) عند عينة البحث المتمثلة في تلاميذ الطور الثاني من التعليم المتوسط المقدر عددهم بـ 28 تلميذ موزعين على مجموعتين ضابطة وتجريبية، اختيروا بالطريقة العمدية حيث اعتمد المنهج التجريبي كمنهج لهذه الدراسة واستند الباحثان على اختبار التفكير الابتكاري للمياء الديوان كأداة للدراسة إضافة للبرنامج التدريبي المتمثل في وحدات تعليمية وخلصت الدراسة إلى أن البرنامج المقترح قد عمل على تحسين مهارات الطلاقة والأصالة والمرونة لدى العينة قيد البحث، وقد أوصى الباحثان بأهمية اعتماد استراتيجية التعلم النشط لما له من فائدة في تحسين التفكير الابتكاري لدى التلاميذ.

Keywords : Curriculum of the second generation - active learning strategy - innovative thinking

Abstract

This study aims to know the effectiveness of the proposed active teaching strategy in improving the level of innovative thinking skills (Fluency-authenticity and flexibility) in the research sample of the estimated 28 pupils in the second stage of middle school in two control and experimental groups . The experimental approach as a methodology for this study, and the researchers relied on testing the innovative thinking of Lamia Al-Diwan as a tool for the study, in addition to the training program represented in educational units. It is useful in improving students' innovative thinking.

doi.org/10.5281/zenodo.15214955

I –مقدمة:

إن ما يشهده العالم من تغيرات في المدة الأخيرة من تطورات وعصرنة في شتى المجالات؛ يجعل القائمين على حقل ومجال المنظومة التربوية يفكرون في مراجعتهم الحتمية للبرامج وتحديثها، لمواكبة التطورات الحاصلة في شتى الميادين، فالتربية البدنية والرياضية كباقي المواد الأخرى تعمل على تنمية وبلورة شخصية الفرد، من جميع الجوانب والنواحي الحركية والنفسية والاجتماعية، والعقلية معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها، والذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية والرياضية كدعامة ثقافية واجتماعية، فهي تمنح المتعلم رصيدا صحيا يضمن له توازنا سليما وتعايشا منسجما مع المحيط الخارجي.

فالمتعلم ليس مستهلك للمعلومات بل شريك في اتخاذ القرار وحل المشاكل التي تواجهه أثناء الدرس، وتماشيا مع الحركة السريعة للمجتمع فإن توجيه الاهتمام إلى دراسة ظاهرة الابتكار عند التلاميذ في هذه المرحلة تمليها التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية الحديثة، وقد ذكر **جلفورد** أن الدراسات في مجال الابتكار من شأنها التعرف على المبتكرين في سن متقدمة وإحاطتهم بالرعاية والاهتمام والتشجيع، فالتفكير الابتكاري لا يرتبط بالسلوك الظاهري فقط بل يرتبط بالقدرات الكامنة من حيث البرامج والنشاطات وأساليب التدريس (الدين ا.، 1980)، وقد اتجه الباحثون في مجال التفكير الابداعي إلى توجيه دراستهم وبحوثهم نحو المراحل العمرية الأولى لكونها مجالا خصبا لتوجيههم الوجهة الصحيحة، فقد برزت في مثل هذه المواضيع عديد الدراسات والأدبيات التي نذكر منها: دراسة **بشيري بن عطية 2016** موضوعها التفكير الابداعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة، حيث كان الهدف منها معرفة مستوى التفكير الابداعي والكشف عن علاقته بنواحي التحصيل الدراسي لدى طلبة

معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تكونت عينة الدراسة من 60 طالب مقسمة على ثلاث مستويات حسب تحصيلهم الدراسي (التحصيل الدراسي الجيد، المتوسط، الضعيف وقد استخدم الباحث قائمة استراتيجية التعلم والاستذكار لكيرت وجوهن. حيث خلص في دراسته إلى أن مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم التربية البدنية عالي وبوجود علاقة طردية بين التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي لدي طلبة قسم التربية البدنية(عطية، 2016). كما قدم **مراد بن عمارة 2017** دراسة موضوعها أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الابداعية الحركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسة تجريبية بمدينة سطيف إذ هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الابداعي الحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بسطيف حيث استخدم الباحث عينة من 70 تلميذ وتلميذة موزعين بالتساوي مجموعة ضابطة وتجريبية وتم تطبيق اختبار لمياء الديوان، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الضابطة والتجريبية في مهارة التفكير الابداعي الحركي لصالح المجموعة التجريبية وأوصت دراسته باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني بطرقه المختلفة، وبيان أثره في تنمية مهارات التفكير(عمارة، 2017). وقد قدم **طبوش توفيق 2021** بحثا موضوعه "فاعلية الالعاب الرياضية الترويحية في تنمية التفكير الابتكاري والادراك الحس حركي لدى أطفال بعض المدارس الرياضية بعمر 6-7 سنوات"؛ هدفت هذه الدراسة الى تقصي فاعلية الالعاب الرياضية الترويحية في تنمية التفكير الابتكاري والادراك الحس حركي لدى أطفال بعض المدارس الرياضية بعمر 6-7 سنوات حيث استخدم الباحث عينة من 30 طفل ذكور موزعين بالتساوي مجموعة ظابطة وتجريبية وتم تطبيق المنهج التجريبي لتصميم

المجموعتين المتكافئتين اختبار قبلي وبعدي، وقد تم التوصل إلى وجود فروق دالة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح الاختبارات البعدية في التفكير الابتكاري وكفاءة الإدراك الحس حركي عند مبتدئي بعض المدارس الرياضية (توفيق، 2021)؛ وانطلاقا من كل ما تم التطرق إليه يمكننا طرح التساؤلات الآتية:

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \geq 0.05$) بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبارات القبلية لمستوى مهارة التفكير الابتكاري تبعا للبرنامج التدريسي المقرر؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \geq 0.05$) بين المجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في مستوى مهارة التفكير الابتكاري تبعا لاستراتيجية التعلم النشط للعينة قيد البحث؟

وقد افترض الباحثان كإجابة على التساؤلات المقترحة قصد تناولها بالدراسة والاختبار الفروض الآتية:

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \geq 0.05$) بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبارات القبلية لمستوى مهارة التفكير الابتكاري تبعا للبرنامج التدريسي المقرر.

* هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \geq 0.05$) بين المجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في مستوى مهارة التفكير الابتكاري تبعا لاستراتيجية التعلم النشط في الاختبارات البعدية للعينة قيد البحث.

2-منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

2-1-عينة الدراسة الاستطلاعية: حيث تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة عشوائية قوامها 12تلميذ ذكور من مجموع 33 تلميذ – قسم 2م1 (اختيروا بطريقة

عشوائية تم عزلهم عن التجربة الأساسية ولم يشارك أي فرد منهم) من متوسطة أبي اليقظان قصر الشلالة ولاية تيارت السنة الثانية متوسط.

الجدول رقم 1: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية

المجموعة	القسم	عدد التلاميذ بالقسم	الذكور	العينة
المجموعةالاستطلاعية	1م2	33	16	12
المجموعة الضابطة	2م2	38	17	14
المجموعة التجريبية	4م2	36	19	14
المجموع		107	52	40

2-2-الخصائص السيكومترية للأداة:

-**صدق الاختبار**: يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه.

الثبات: الاختبار وإعادة الاختبار: من أجل التأكد من ثبات الاختبار تم تطبيق طريقة الاختبار واعادة الاختبار (Test Retest) عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون (R) وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم 2: يبين الخصائص السيكومترية لمعاملات الثبات الظاهرة في الدراسة الاستطلاعية

الرقم	الاختبارات	R
01	الطلاقة	0.87
02	المرونة	0.88
03	الاصالة	0.78

-**الصدق الظاهري**: اعتبارا لكون البرنامج عبارة عن اختبارات مقننة (مقياس مقنن للمياء الديوان) فإنه يتميز في صورته الأولية بدرجة صدق عالية ما يتضمنه مفتاح ودرجات هذا المقياس وبالموازاة مع الحفاظ على المقياس كما جاء في صورته الأصلية أراد الطالب الباحث أن يتأكد من مدى ملائمته للبيئة الجزائرية حيث تم

تقديمه أمام أساتذة وخبراء من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتسمسيلت، البيض وبسكرة.

2-3- مجالات البحث:

2-3-1-المجال المكاني: تم إجراء البحث بمتوسطة أبي اليقظان قصر الشلالة ولاية تيارت.

2-3-2-المجال الزماني: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة من 02أكتوبر2022الى غاية 09أكتوبر 2022 حيث تم إجراء الاختبارات القبلية بتاريخ 02أكتوبر 2022 على العينة الضابطة والتجريبية ثم أعيد بعد أسبوع في نفس الظروف والمكان.

2-4-المنهج المتبع: تم استخدام المنهج التجريبي لملاءمته لمثل هذه الأبحاث.

2-5-مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من مجموع تلاميذ السنة الثانية متوسط لدائرة قصر الشلالة البالغ عددهم 350 تلميذ.

2-6-عينة البحث: تم اختيار العينة بطريقة مقصودة من متوسطة أبي اليقظان قصر الشلالة حيث بلغ عدد التلاميذ 28 تلميذ من الذكور أي بنسبة 8 %.

2-7-أدوات البحث: حتى يتسنى الوصول إلى أهداف البحث المنشودة في معرفة أثر منهاج الجيل الثاني المبني على استراتيجية التعلم النشط لتحسين مستوى التفكير الابتكاري الحركي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، تم الاعتماد على **مقياس تورانس ولمياء الديوان**، وكذلك تم الاعتماد على الكتب والمقالات التي تتصل بالموضوع، وعلى الدراسات السابقة.

2-7-1-اختبار التفكير الابتكاري الحركي تم تطبيق اختبار لمياء الديوان (لمياء الديوان حسن، 2003) حيث يتكون من ثلاثة اختبارات من(12-8) سنة حيث يتم إعطاء درجة واحدة لكل مختبر عن الطلاقة والمرونة والاصالة.

2-7-1-1-اختبار الطلاقة الحركية: يتم باختبار الموانع، حيث يتم استعمال سته موانع بارتفاعات وأعراض مختلفة ويتم الاداء المختبر بطرق مختلفة وحسب الاستطاعة من مانع إلى آخر حسب خط السير المحدد، وبعد الانتهاء من الأداء على آخر مانع تكون العودة مع الأداء من الشاخص السادس ليواجه الموانع مرة أخرى لتكملة وقت الأداء المقدر بدقيقتين، حيث يكون الاختبار فردي ولا يسمح للآخرين مشاهدة ما يقوم به المختبر وتعطى درجة واحدة لكل محاولة استطاع أن يقوم بها المختبر تختلف عن الأداء الاول (قفز، سير، دحرجة، عبور،....)

2-7-1-2-اختبار المرونة الحركية: يتم هذا الاختبار بكرات السلة حيث توضع كرات السلة في صندوق يسع لخمسة عشر كرة ويقف المختبر أمام صندوق الكرات وعند سماع الصافرة يقوم المختبر خلال أربع دقائق برمي الكرة بأي جزء من أجزاء جسمه وبطرق مختلفة حسب استطاعته، بشرط أن يستلم المختبر كرة جديدة حال انتهائه من أي محاولة، ويتم الاختبار بشكل فردي، تعطى درجة واحدة عن كل محاولة أستطاع المختبر أن يؤديها حتى وإن كانت متشابهة في التصنيف وتدخل ضمن فئة واحدة.

2-7-1-3-اختبار الأصالة الحركية: حيث يتم هذا الاختبار بواسطة الشواخص والاطواق ويتم استخدام سته شواخص وأربعة أطواق، توضع على الأرض والمسافة بينهم مترين وعند الاشارة يتحرك المختبر بطرق مختلفة (سير، قفز، دحرجة، عبور للشاخص) وحسب الاستطاعة من شاخص لأخر حسب الاستطاعة وفق خط سير محدد في مواصفات الأداء أما الأطواق فيحاول المختبر تدويرها حول جسمه بأي طريقة، وتحتسب عدد الاستجابات الحركية ضمن الوقت المخصص للاختبار والمقدر بثلاثة دقائق تعطى درجة واحدة لكل استجابة تنتمي الى فئة فئة واحدة حتى وإن تكررت.

2-8 ضبط متغيرات البحث:

2-8-1 المتغير المستقل: وهو الذي يؤثر في العلاقة ولايتأثر بها وفي بحثنا هذا فإن منهاج الجيل الثاني المبني على استراتيجية التعلم النشط هو المتغير المستقل (وهو عبارة عن وحدات تعليمية مستمدة من المنهاج الدراسي)

2-8-2 المتغير الضابط: وهو المتغير الملحق بالمتغير المستقل ويسمى أيضا في مناهج البحث التجريبية بالمتغير التجريبي وهنا فإن استراتيجية التعلم النشط هي المتغير التجريبي (استراتيجية مقترحة من طرف الباحث تدمج في البرنامج).

2-8-3 المتغير التابع: وهو المتغير الذي يتأثر بالعلاقة ولايؤثر فيها وفي هذا البحث فإن التفكير الابتكاري المتمثل في مستويات مهارات الطلاقة والأصالة والمرونة هو المتغير التابع.

3- وصف البرنامج التدريبي: عمد الباحثان لمجموعة من الوحدات التعليمية المبرمجة بماجاء في منهاج التدريس مع توظيف استراتيجية تعلم حديثة مقترحة بأسلوب التعلم النشط (حيث تم تحكيم البرنامج وعرضه على خبراء مختصين في الشأن التربوي من دكاترة بمعاهد تيسمسيلت، البيض وبسكرة سمح بوضع البرنامج في صورته النهائية) والذي شمل مامجموعه 08 وحدات تعليمية خلال حصص التربية البدنية والرياضية.

4-عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

4-1 تجانس العينة الظابطة والتجريبية: وقد اعتمد الطالب الباحث على دراسة مواصفات العينة وتجانسها لكل من العينة الضابطة والعينة التجريبية من حيث متغيرات (السن، الطول، الوزن) وهو ما نقوم بعرضه في الجدول التالي:

جدول رقم 3: المعاملات الإحصائية لعينة البحث الضابطة والتجريبية.

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	العينة الضابطة	14.64	0.88	-0.78
	العينة التجريبية	14.71	0.90	0.73
الطول (م)	العينة الضابطة	1.62	0.074	-0.41
	العينة التجريبية	1.63	0.051	-0.28
الوزن (كغ)	العينة الضابطة	52.83	7.21	0.053
	العينة التجريبية	51.22	7.22	0.052

المصدر: بناء على مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية spss

-**التعليق على الجدول أعلاه:** يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن المتوسطات الحسابية لمتغيرات السن، الطول، الوزن بالنسبة لتلاميذ العينة الضابطة بلغت على التوالي السن14.64، الطول1.62، الوزن 52.83بانحراف معياري مقدر على التوالي 0.88، 0.051، 7.21، في حين جاءت المتوسطات الحسابية بالنسبة لتلاميذ العينة التجريبية السن14.51، الطول1.63، الوزن51.22 بانحرافات معيارية قدرت بـ0.90، 0.051، 7.22، كما عمدنا على حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعينة ككل.

فيما جاءت قيم معامل الالتواء بالنسبة لمتغيرات السن، الطول، الوزن بالنسبة للعينة الضابطة والتجريبية محصورة بين 3+ و3- وهذا ما يسير إلى تجانس العينة من حيث هذه المتغيرات.

3-1-عرض نتائج الفرضية الأولى: لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \geq 0.05$) بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبارات القبلية لمستوى مهارة التفكير الابتكاري تبعا للبرنامج التدريسي المقرر.

جدول رقم 4: يبين نتائج الاختبار القبلي للعينتين الضابطة والتجريبية في مستويات التفكير الابتكاري.

المتغير	المجموعة	ع	ت المحسوبة	ت الجدولية	نوع الدلالة
الطلاقة	التجريبية	0.40	0.96	1.61	غير دال
	الضابطة	1.30			
المرونة	التجريبية	0.63	0.21	0.30	غير دال
	الضابطة	0.59			
الأصالة	التجريبية	0.40	0.50	0.55	غير دال
	الضابطة	0.43			

المصدر: بناء على مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية spss

-التعليق على الجدول وتفسير نتائج الفرضية الأولى: يتضح من خلال الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات القبلية للعينتين الضابطة والتجريبية في متغيرات الدراسة مما يدل على التقارب في المستوى بين عينات البحث الضابطة والتجريبية في التفكير الابتكاري وهو مايوضح نسبة التجانس بين العينتين في المستوى (الأصالة والمرونة والطلاقة)، وهو ماأكد صحة الفرضية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات القبلية للعينتين الضابطة والتجريبية في متغيرات الدراسة، باستخدام المقرر العادي للدراسة (منهاج الجيل الثاني)، حيث يقول مفتي إبراهيم حماد: يجب على المدرس أن يراعي في مرحلة التخطيط توفر اختيارات ذات مستويات متدرجة في الصعوبة لتحقيق أفضل المستويات وهو الهدف النهائي. (الدين، 1998)، حيث اتفقت دراستنا مع دراسة مراد بن عمارة 2017 والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة التفكير الإبداعي الحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وكذا دراسة خولة الشايب

2018 التي توصلت لعدم وجود فروق جوهرية في مستويات مهارات التفكير الابتكاري وذلك راجع إلى عدم قدرة التلاميذ على التفكير بحرية وإبراز قدراتهم الحركية، بسبب قلة الفهم وإدراك المنهاج المتعامل معه، فتنمية التفكير الابتكاري ليس عملا سهلا يمكن تعلمه في عدد محدد من الدروس خلال وحدة دراسية معينة من منهاج الجيل الثاني، بل الأمر يحتم الممارسة المستمرة لتنميته والمحافظة عليه من خلال التعامل معه بسلاسة وفق مستويات التعلم في الحصة، لتساعد التلاميذ على إظهار أنواع من الإنتاج الإبداعي الذي يتسم بالطلاقة والمرونة والاصالة في المجال الرياضي. ومنه نستنتج أن الفرضية الأولى المقترحة قد تحققت.

3-2-عرض نتائج الفرضية الثانية: هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \geq 0.05$) بين المجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في مستوى مهارة التفكير الابتكاري تبعا لاستراتيجية التعلم النشط في الاختبارات البعدية للعينة قيد البحث.

جدول رقم 5: يبين نتائج الاختبار البعدي للعينتين الضابطة والتجريبية في مستويات مهارة التفكير الابتكاري.

الإختبارت	المجموعة	سَ	ع	ت المحسوبة	ت الجدولية	نوع الدلالة
الطلاقة	التجريبية	15.30	3.70	3.22	2.98	دال
	الضابطة	12.2	3.38			
المرونة	التجريبية	2.20	0.90	2.50	2.12	دال
	الضابطة	1.90	0.70			
الأصالة	التجريبية	2.38	1.17	3.98	3.87	دال
	الضابطة	1.21	1.22			

المصدر: بناء على مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية spss

-التعليق على الجدول وتفسير نتائج الفرضية الثانية: يتضح من خلال الجدول السابق الذي يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين العينة الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في مستوى مهارات التفكير الابتكاري للمتغيرات الثلاثة المدروسة تعزى لاستراتيجية التعلم النشط للعينة قيد البحث مما يشير إلى التفوق الواضح في مستوى الأداء المهارى للعينة التجريبية على العينة الضابطة، ويعود هذا التفوق إلى نوعية البرنامج التعليمي المقترح وما يتضمنه من أنشطة خاصة، أي الأسلوب قيد الدراسة قد حقق تفوق واضح في التفكير الابتكاري، ويمكن رد هذه النتائج إلى استراتيجية التعلم النشط التي وفرت خبرات وفرص تعلمية ذات معلومات وخبرات مكتسبة كبيرة عن طريق الاندماج بين التلاميذ واستقلالية التفكير بين المتعلمين يؤدي إلى تحسين التفاعل بينهم وزيادة الإبداع حيث يقول كل من علي نصيف وحسن حسين: «فضلا عن التحكم والتعليم والفهم والانتباه والإدراك والاستقلال الذاتي وقدرة الإتقان السريع للتمرينات لمدة أطول كما انه إحدى العمليات المهمة للتعلم بشكل سريع ». (حسين، 1980)، حيث اتفقت دراستنا مع نتائج دراسة الديوان (2005)، وقد أشارت إلى أهمية التعلم التعاوني وآثاره الإيجابية في رفع مستوى التلاميذ بشكل عام في مهارات التفكير الإبداعي الحركي.

كما فسر الباحثان هذا الأثر الدال للبرنامج المطبق والذي يشجع الأستاذ على العمل بالسلوك الإبداعي والابتكاري لدى للتلاميذ مع توفير المناخ الملائم لذلك، والتي تتناسب مع استراتيجية التعلم النشط من حيث مراعاة القدرات الفردية لدى التلاميذ باعتباره محور العملية التعليمية، كما أكدته طلبة ابتهاج (2009)، أن تنمية المهارات الإبداعية للتلميذ تكون لتنمية الجانب العقلي له، من خلال الألعاب الحرة والخيالية والتمثيلية والألعاب الحركية وتشجيعه على التعبير عن قدراته وابراز

الجانب الإبداعي له. كما أشار لذلك (عبابسة حسام الدين وآخرون 2018) من خلال تبيان قدرات الإبداع الحركي وماتقدمه للصفات الإبداعية للتلاميذ من خلال درس التربية البدنية والرياضية.

وبالتالي يرجع الباحثان هذا الاختلاف إلى التأثير الإيجابي لاستراتيجية التعلم النشط والاختيار الأمثل للتمارين والاستغلال الجيد للإمكانيات المتاحة والمناسبة للتفكير الابتكاري. ومنه نستنتج أن الفرضية الثانية المقترحة قد تحققت.

4-الاستنتاجات والاقتراحات: من خلال الدراسة التي قمنا بها وعلى ضوء النتائج والمعطيات التي تحصلنا عليها وتم معالجتها إحصائيا توصلنا إلى ما يلي:

1-يؤدي البرنامج المطبق وفق استراتيجية التعلم النشط خلال حصة التربية البدنية والرياضية إلى تنمية مهارة الطلاقة الحركية لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط.

2-يؤدي البرنامج المطبق وفق استراتيجية التعلم النشط خلال حصة التربية البدنية والرياضية إلى تنمية مهارة المرونة لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط.

3-يؤدي البرنامج المطبق وفق استراتيجية التعلم النشط خلال حصة التربية البدنية والرياضية إلى تنمية مهارة الأصالة لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط.

4-يوجد اختلاف في مستوى مهارة التفكير الابتكاري الحركي بين تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح الاختبار البعدي للعينة التجريبية.

*ومن خلال ما توصلت إليه الدراسة التي أظهرت فعالية البرنامج التعليمي وفق استراتيجية التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الابتكاري، ورفع مستوى مهارات الإبداع الحركي لدى التلاميذ فإننا في هذا الشأن نقترح:

1-ضرورة اهتمام القائمين على العملية التعليمية بالاستراتيجيات الحديثة التي تعمل على تنمية التفكير الابتكاري لدى المتعلم.

2- تدريب المعلمين على كيفية استخدام التعلم النشط في تدريس التربية البدنية والرياضية لتنمية مهارة التفكير.

3- ضرورة توفير الوسائل المناسبة لتسهيل عملية تطبيق التعلم النشط في المؤسسات.

4- تشجيع الأساتذة على استخدام أساليب مماثلة في التدريس، لأنه يوفر مواقف تعليمية تثير اهتمام التلاميذ وتساعدهم على المشاركة في النقاش والحوار، وتنمي لديهم العديد من المهارات الفكرية.

– الإحالات والمراجع:

1. Abbabsa Hossem Eddin, Hadjar Kherfen Mohamed, Missiouri Rezki.(2018). Creative qualities and their relationship to some motor creativity abilities of students 10-12 years. Journal of Technological and Sciences of Physical and Sports Activities, Volume15. Issue 2. pp. 52-66.
2. Abdelkader Halimi. (1984). Introduction to Statistics .Edition2. Beirut Press.
3. Alddin, A. H. (1980). Studies in Islamic philosophical thought. Arab Foundation for Studies and Publishing.
4. Alddin, M. A. (1998). The effectiveness of using the multi-level approach, Cairo, Egypt.
5. Al-Harithi Ibrahim. (2001). Teaching thinking. (1st Edition), Editor, Riyadh: Al-Shufairi Library.
6. Al-Lukami, A. h. (1999). Lexicon of Educational Terms, Knowledge in Curricula and Teaching Methods (2nd Edition), World of Books, Gaza, Palestine.
7. Amin Anwar Al-Khouli. (2005). Fundamentals of Education and Contemporary Physical Education Curricula (2nd Edition), Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt
8. Bachiri Benattia. (2016). Creative thinking and its relationship to academic achievement among students of the Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities University of M'sila. Journal of Sports Creativity, Volume7, Issue1, pp. 153-171.
9. Benyoucef Dahou, Benlahcen Mohamed Lamin,Moussaoui Alaaddine. The realism of the second-generation curriculum for physical education and

sports for the intermediate education stage in light of the foundations of building the curriculum. Journal of Technological and Sciences of Physical and Sports Activities, Volume17. Issue 2. pp. 383-396.
10. Elbar Souhila, Faddel Kais. (2021). Creativ thinking for third-year BA students relationship to some variables.Afild study for students of the institute of science and technology of physical and sports activities Ouargla. Journal of Technological and Sciences of Physical and Sports Activities, Volume18. Issue 3. pp. 83-92.
11. Hussein, A. n.-s. (1980). Principles of Sports Training Science (1st Edition), Dar Al-Maarif, Baghdad
12. Halimi, A. a. (1984). Introduction to Statistics (2nd Edition), Beirut Press, Lebanon.
13. Ibrahim Ahmed Al Harthy. (1999). Teaching thinking. King Fahd National Library, Riyadh, Saudi Arabia.
14. Khairuddin Hani. (2005). Approach to teaching competencies, the most important investigations (1 edition), Algeria.
15. Lamia Diwan Hassan. (2003). Designing and rationing tests for creative motor abilities for children aged (08-12) years. Journal of Physical Education Research and Studies, College of Physical Education, Basra University.
16. Muhammad, p. n.-u. (1991). Principles of Statistics in Physical Education, Dar Al Maarif, Cairo.
17. Mustafa Abdel Samie Mohamed. (2005). Preparing the teacher and developing his training. Dar Al-Fikr Al-Arabi, Amman.
18. Mourad Benamara. (2017). The Impact of the Cooperative Learning Strategy on Developing Motor Creative Thinking Skills During the Physical Education and Sports Class for Middle School Pupils. Researcher Journal of Human and Social Sciences.Volume9. Issue28. pp. 69-80.
19. Tabouch Toufic. (2021). The Effectiveness of Recreational Sports Games in Developing Innovative Thinking and Sensory Perception among Children of Some Sports Schools at the Age of 6-7 Years. Journal of Technological and Sciences of Physical and Sports Activities, Volume18. Issue 4. pp. 111-126.
20. Torrance,E,F. (1962). *Guiding créative talent,*. Prentice-Hall newjersey, Inc,Englewood Cliffs.